

بصائر من سورة الفاتحة - ج 60

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
اخوتي كما ذكرتكم في اللقاء الماضي ان لهذه المادة بقية هذا الزي - [00:00:00](#)
ازيعه عليكم الان او تتلقونه هو بقية الشريط السابق لو ازلت تلكم الكلمات في اخر الشريط وهذه الكلمات في اول الشريط تجد
المادتين ملتصقتان تماما. احبكم في الله وهيا بنا الى البقية الباقية - [00:00:20](#)
ادخل بالقرآن بيقين وانذر ماذا سيصنع الله ضجرك انظر ماذا سيصنع الله لك وبعضنا يحفظ قصص من هذا النوع كثيرة جدا واقعية
جدا. هذا الهجر نعيد ثاني من الاول هجر سماعه - [00:00:46](#)
هجر العمل به هجر تحكيمه هجر تدبره هجر الاستشفاء هجر تلاوته بعض الهجر اهون من بعض يعني آآ مش كل ده زي بعضه وانما
في هجري الاولاني ده هجر كفر - [00:01:04](#)
عدم الايمان به اللي هو الاعراض عنه والثاني هادشي العمل به قد يكون معصية والتالت هزل تحكيمي قد يكون كفر وقد يكون
معصية والرابع هجر تلاوته قد يكون مكروه ان تلاوة القرآن مش فرض الا في الصلاة - [00:01:24](#)
هجر تدبره ايضا من المكروهات هجر الاستشفاء به كذلك. يبقى فيه من هجر القرآن كفر ومن هجر القرآن معاصي ومن هجر القرآن
يكره كله مش زي بعضه ولكن انت فين - [00:01:44](#)
يوم ما النبي يشتكي هو ده الموضوع بقى لما النبي يشتكي لربنا ان قومي اتخزوا القرآن مهجورا هتقول مش انا يا رب هتقول كده
ولا انت هتبقى من من المرفوع عليهم هذه القضية - [00:02:00](#)
اللهم استرنا ولا تفضحنا يا رب العالمين اردنا ان نبدأ في تدبر القرآن لنفهمه ونعمل به ونبدأ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ذكرنا
ان طريقتنا في امري القرآن ستكون - [00:02:20](#)
استخراج اصول للوصول الى الله عز وجل فالاصل المستخرج من كلمة اعوذ الله ما عدا عليك العدو الا بعد ان تولى عنك الولي تالله
ما عدا عليك العدو الا بعد ان تولى عنك الولي - [00:02:48](#)
فلا تظن ان الشيطان غلب ولكن الحافظ اعرض هذا هو الاصل المستخرج طب صلي على الرسول صلى الله عليه واله وسلم تالله ما
عدا عليك العدو الا بعد ان تولى عنك الولي - [00:03:13](#)
فلا تقل ان الشيطان غلب ولكن الحافظ اعرض فمعنى كلمة اعوذ احتمي والتجأ والوزو احتمي ابن القيم بيقول ايه؟ عليه رحمة الله
كيف يسلم؟ من له زوجة لا ترحمه وولد لا يعذره - [00:03:37](#)
وجار لا يأمن وصاحب لا ينصحه وشريك لا ينصفه وعدو لا ينام عن معاداته ونفس امارة بالسوء ودنيا مزينة وهوى مرض وشهوة
غالبة وغضب قاهر وشيطان مارد وضعف في نفسه - [00:04:11](#)
مستول عليه بيعمل ايه اللي زي ده بقى اعوذ هي هادي فان تولاه الله واعاذ انقهرت له هذه كلها وان تخلي عنه ووكله الى نفسه
اجتمعت عليه فهلك اسمع كمان - [00:04:46](#)
صلى الله عليه وسلم. لا مش اعادة مش اعادة كيف الفلاح بين ايمان ناقص وامل زائد ومرض لا طبيب له ولا عائد وهوى مستيقظ
وعقل راقد ساهيا في غمرته عميها في سكرته - [00:05:22](#)
سابحا في لجة جهله مستوحشا من ربه مستأنسا بخلقه ذكر الناس فاكهته وقوته وذكر الله حبسه وموته لله منه جزء يسير من ظاهره

وقلبه ويقينه مشغول بغير الله كيف يفلح؟ - 00:05:49

كيف يفلح؟ اعوز اعوز هي دي هي اعوز نزيديك صلى الله عليه وسلم مازا يملك من امره من ناصيته الى قدمه بيد الله نفسه بيده واصبعه وقلبه بين اصبعين من اصابعه - 00:06:15

يقلبه كيف يشاء حياته بيده وموته بيده وسعادته بيده وشقاوته بيده وحركاته وسكناته واقواله وافعاله باذنه ومشينته فلا يتحرك الا باذنه ولا يفعل الا بمشينته ماذا يفعل اعوز ان وكلك الى نفسك - 00:06:49

وكلك الى عجز وضیعة وتفريط وذنب وخطیئة وان وكلك الى غيره وكلك الى من لا يملك لك ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا انت تخلى عنك استولى عليك عدوك - 00:07:25

وجعلك اسيرا له فانت لا غنى لك عنه طرفة عين بل انت مضطر اليه على مدى الانفاس في كل ذرة من ذراتك باطنا وظاهرا انت مضطر الي في كل نفس - 00:07:53

في كل ذرة باطنا وظاهرا فاقتك فقرك يعني حاجتك تامة اليه الحل اعوز في معنى اعوز يعني ايه اعوزه يعني يا رب انا محتاج لك احميني واحرسني واحفظني يا رب ده معنى اعوز - 00:08:24

فهمني ونطقني خليني انطق وعلمي وشغلي يا رب واصرفني واصرف عني واعطفني واعطف علي اعوز تسمع كمان صلى الله عليه وسلم طوبى لمن انصف اصل المنصف اللي هي اعترف بالحق اللي هي قول بالحق - 00:08:58

انت قد الدنيا اللي احنا فيها دي ولا مش قدها قد الفتن ولا مش قدها المحن والبلايا ولا مش قدها قل الحق يبقى اعوز اوبا لمن انصف ربه فاقر له بالجهل في علمه - 00:09:38

وتقول سيبها علي دي. انا عارف المخرج منها اصرفها انا صح جربني انا ولا انت ننفع لو ما هواش بيخلينا ننفع طوبى لمن انصف ربه ازاي بقى فاقر له بالجهل في علمه - 00:10:03

والافات في عمله والعيوب في نفسه والتفريط في حقه والظلم في معاملته يبقى ده عشان اقول اعوز لازم يبقى عندي ايه عندي ده يقين اعتقاد اقول ثاني صلي على الرسول. صلى الله عليه وسلم - 00:10:28

ان تقر لربك الجهل وان علمت والافات وان عملت ان نفسك ملأى بالعيوب وانك مفرط ظالم لما تقر بدي بيقول ايه اعوز فلو اخذك ترى انه اخذك بذنوبك وان لم يؤاخذك - 00:10:50

تشكره على فضله ونعمته لما نفهم قلت له انت يا ابني يستاهل كسر رقبتك بس هو كسر لك رجلك بس فلما يكسر لك رجلك بتقول ايه الحمد لله ده كريم انا استاهل كسر رقبتني - 00:11:30

ولو ما كسر هاش تفضل تحمد ربك ادم علي عافيتك وسترك عافيتك هي اوسع لي انا استاهل بس انت كريم وانا طمعان في كرمك اعوز ان عمل حسنة واهى من منته وصدقته عليه - 00:11:51

فان قبلها فمنة وصدقة سانبا وان ردها فمن حقه لكوني مثلها لا يصلح ان يواجه به احد السلف يقول والله اني اخرج من الصلاة وانا اشد حياء ممن قام عن الزنا - 00:12:17

مكسوف خجلان الصلاة دي تنفع تطالع لربنا اللي انا عارفه وتعرض عليه انا اسف يا رب فبعدها على طول بعد الصلاة السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله يقول ايه - 00:12:45

استغفر الله استغفر الله يا رب اللي زيي ما ينفعش يصلي لك لكن انت امرتني انا بعمل سامحني مش يخلص صلاة. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله يجري على اول حيلة ويركن ظهره ويجعص ويمدد رجليه. ويتنهي التنهيدة - 00:13:05

شفت ربنا صليت اهو ده مش موضوعنا بقى ده مش تبعنا ده احنا بنتكلم عن راجل ثاني عارف ربنا وعارف وعارف نفسه فلما يصلي يقول اعوز ولما يزنب يقول اعوز - 00:13:34

وان عمل سيئة رأى من تخليه عنه وخزلائه له وامساك عصمته عنه وذلك من عدله فيه فيرى في ذلك فاكراه الى ربه وظلمه في نفسه فان غفرها له فبمحض احسانه وجوده وكرمه - 00:13:58

وان عاقبه بها فعدله وفضله عشان كده زي ما قلت لك لو عمل حسنة يقول اعوذ وعمل سيئة يقول اعوذ هو ملتزم باعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله احنا - [00:14:28](#)

بقى لك كم سنة بتصلي يا ابني عشرين سنة بصلي يعني بقالك عشرين سنة بتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بس بتقولها ازاي هو ده الموضوع فائدة الدرس ده انك الليلة دي - [00:14:55](#)

تقولها بطريقة ثانية بفهم تاني بمعنى تاني نلاقي لها سمرة غير العشرين سنة والا يبقى ما عناش حاجة طب اقولها ازاي يا عم الشيخ؟ علمني الله يهديك حاضر مش مني برضو - [00:15:16](#)

جمع وترتيب ابن القيم كل الكلام اللي انا بقوله ده في الفوائد. من كتاب واحد بس الفوائد يفروا من اوله لاخره كده تطلع دول يقول شرط الانتفاع هو ما بيقولش كده انا اللي باقول. شرط الانتفاع بالاستعاذة - [00:15:38](#)

شرط الانتفاع بالايه باستعاذة ان تقول ذلك افتقارا اليه واطهارا لعجزك وذلك ان تقول اعوذ بيقين انك اضعف واعجز من ان تسير الى الله بنفسك وان تخرج من حبس عدوك - [00:15:58](#)

وان تتخلص منه بحولك وقوتك يبقى لما تقول اعوذ بالله بيقين ان من تمام نعمة الله عليك كما ارسل اليك هذه الرسالة ان يمدك بجند من جنده ومماليكه من يعينك على الخلاص - [00:16:32](#)

فيكسر باب محبسك ويفك قيودك فان فعل بك ذلك فقد اتم انعامه عليك وان تخلص عنك فلم يظلمك ولا منعك حقا هو لك وان رحمته وحكمته اقتضت منعك وتخليتك في محبسك - [00:17:01](#)

ولا سيما اذا علمت ان الحبس حبسه وان هذا العدو شيطان الذي حبسك مملوك من ممالكه وعبد من عبيده وناصيته بيد من تستعيز به منه يبقى على يقين ان الشيطان ده دماغه في ايد مين - [00:17:29](#)

بايد ربنا فان شاء صرفه عنك وان شاء خلاك واياك اتصرفوا انتم مع بعض بقى فلذلك حين تقول اعوذ بالله شرط الا تلتفت عن الله الى الشيطان فانت غير ملتفت اليه - [00:18:01](#)

ولا خائف منه ولا معتقد ان للشيطان من الامر شيئا لا بيده نفع ولا ضرر بل يتعلق نزر قلبك الملك متولي امرك ومن ناصيتك وناصية عدوك بيده فتفرد ربك بالخوف والرجاء - [00:18:31](#)

والتضرع والالتجاء والرغبة والرهبة فهنا تأتيك جيوش النصر اللهم انصرنا على اعدائنا يا رب هي دي اعوذ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يبقى تستعيز صح مال وقلبك استعاذة ولما تستعيز - [00:19:01](#)

بالله سبحانه وتعالى فان الله يدبر لك التخلص من عدوك شرط صحة الاستعاذة التخلص من العجب الا تكون معجبا بنفسك شرط اصل المعجب مغرور مش بناقبيهم كاتبين كده اللهم اكفني شر اصدقائي - [00:19:27](#)

اما اعدائي فانا كفيل بهم قلت له ده غلبان قوي انت لا كفيل لا باصدقائك ولم اعدائك انت انت ما تقدرش على حد خالص نهائي ما تقدرش سبحانه الله العظيم - [00:19:56](#)

فلذلك المعجب بس سبني انا اتصرف خلاص انا قدها هو مش فاهم ان هو مش قد حاجة خالص ده اللي بيوفقوا مين الله سبحانه وتعالى ولزلك عمر ابن عبدالعزيز رضي الله عنه كان اذا خطب على المنبر - [00:20:15](#)

فخاف على نفسه العجب قطع الخطبة واذا كتب كتابا فخاف العجب رزقه وكان دوما يقول اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي يبقى هي القضية انك انت ممكن تتخلص من الشيطان لكن تلاقى - [00:20:40](#)

نفسك ابن القيم بيقول ايه بقى خلي بالك من الكلام الجميل ده. كلام زي الفل اعلم ان العبد اذا شرع في قول او عمل بيتغي به مرضاة الله مطالعا فيه منة الله عليه به - [00:21:06](#)

وتوفيقه له فيه وانه بالله لا بنفسه ولا بمعرفته ولا بفكره ولا بحوله وقوته بل الله هو الذي انشأ له اللسان والقلب والعين والاذن فالزي من عليه بذلك من عليه بالقول والفعل - [00:21:24](#)

انت اللي عملت لك لسان ولا ربك اللي خلقك بلسان فاللي خلق لك اللسان هو اللي خلق في اللسان القوي اللي انت قلتة واللي خلق لك

عقل هو اللي خلق في عقلك التفكير الصح - [00:21:54](#)

فيبقى تفكيرك الصح مش بابك ده منه ونطقك الصح مش بك ده بيه سبحانه وتعالى فمن اين يأتيك العجب فاذا لم يغب ذلك عن ملاحظته ونظر قلبه لم يحضره العجب - [00:22:16](#)

لان اصل العجب رؤية نفسه وغيبته عن شهود منة ربه وتوفيقه واعانتته. فاذا غاب عن تلك الملاحظة وثبت النفس وقامت في مقام الدعوة فوقع العجب ففسد عليه القول والعمل وتارة - [00:22:39](#)

يحال بينه وبين تمام العمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتمه ودي ذكرناها في اصول الوصول الحلقة اللي فاتت وصول الوصول الى الله تعالى - [00:23:04](#)

التمام تمام وللأسف الامة في زماننا قل ما تجد من يعمل عملا ويتم كلها اعمال ما بتكملش ما بتكملش. اعمال ناقصة وده سببه وسره ان رؤية العمل في حال بينه وبين التمكن - [00:23:25](#)

او يتم ولا تكون له ثمرة دي برضو من الايه من عقوبات العجب يتم ويكون ضرره اكثر من نفعه فتتولد منه مفاسد شتى ومن هذا الموضع يصلح الله سبحانه اقوال عبده واعماله - [00:23:52](#)

ويعظم ثمرتها او يفسدها عليه ويمنعه ثمرته عشان كده انا جيت الحتة دي مخصوص عشان تقول اللهم اني اعوذ بك من عملي هي دي انك تعمل وانت مستعيز اعوذ احنا عشنا الليلة دي بس في كلمة - [00:24:24](#)

بس عايزك الليلة دي قل اعوذ بالله اعوذ بالله اعوذ بالله وبعدةين تنقل من الشيطان اعوذ بالله من نفسي اعوذ بالله من عملي اعوذ بالله من لساني اعوذ بالله من عقلي. اعوذ بالله - [00:24:54](#)

من كلامي اعوذ بالله من جبراني اعوذ بالله اعوذ بالله اعوز الليلة دي في كنف ليعيزك تقدر نسأل الله ان يعيذنا بما يعيذ به عباده الصالحين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وجزاكم الله خيرا - [00:25:30](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:00](#)